[484] والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين (1). هذا وقد نقل عن الشيخ يحيى بن بطريق الحلي، فقال: وقد تقدم في رسالة نهج العلوم إلى نفي المعدوم طريقين في تزكية الشيخ المفيد، أحدهما صحة نقله عن الائمة الطاهرين بما هو مذكور في تصانيفه وغيرها. إلى أن قال: وأما الطريق الثاني في تزكيته ما ترويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول من أن مولانا صاحب الامر عليه السلام كتب إليه ثلاث كتب في كل سنة كتابا، وكان نسخة عنوان الكتاب الأخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد ا محمد بن محمد بن النعمان أدام ا اعزازه. ثم ذكر بعض ما اشتملت عليه الكتب المتقدمة، ثم قال: وهذا أوفى مدح وتزكية وأزكى ثناء وتطرية بقول امام الامة وخلف الائمة انتهى. أقول: وقد ذكر النجاشي تفصيل كتبه فهي على ما فيه: الرسالة المقنعة، الاركان في دعائم الدين، كتاب الايضاح في الامامة، كتاب الافصاح في الامامة، كتاب الارشاد، كتاب العيون والمحاسن، كتاب الفصول من العيون والمحاسن، كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية، وكتاب نقض المروانية، وكتاب نقض فضيلة المعتزلة. وكتاب المسائل الصاغانية، وكتاب مسائل النظم، وكتاب السمألة الكافئة في ابطال توبة الخاطئة، وكتاب النقض على ابن عباد في الامامة، وكتاب النقض على علي بن موسى الرماني، وكتاب النقض على أبي عبد ا البصري، وكتاب في المتعة، وكتاب الموجز فيها، وكتاب مختصر المتعة، وكتاب مناسك الحج، وكتاب مناسك الحج مختصر، وكتاب مختصر في الغيبة. وكتاب مسألة في نكاح الكتابيات، وكتاب جمل الفرائض، وكتاب مسألة في الارادة، وكتاب مسألة في الاصلح، وكتاب اصول الفقه، وكتاب الموضح في الوعيد، وكتاب كشف الالتباس، وكتاب كشف السرائر، وكتاب الجمل، وكتاب لمح البرهان،

_____ (1) الاحتجاج 2 / 318 - 325. [*]

_____